الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــة

وزارة التعليـــم العالـــي و البحـــث العلمـــي

المدرســـــــــة العليـــــا للأساتـــــذة – القبـــــة – الجزائـــــر

رسالة لنيل: **شهادة ما بعد التدرج الإختصاصي (D.P.G.S)**
في تعليمية العلوم الفيزيائية

من إعداد: جمال جابـــــــو

بعنـــــوان

منهجية تدريس العلوم [illegible] بواسطـــة الأهداف
"بين ما هو منتظر و الواقع"

المرحلة: التعليم الثانوي المستوى: السنة الثالثة (ع.د + ع.ط.ح)

لجنة المناقشة:

- **أبو بكر نجمـــي رئيسا أستـــــاذ محاضـــــر المدرسة العليا للأساتذة**
- **على لونيـــــس ممتحنا أستـــــاذ محاضـــــر المدرسة العليا للأساتذة**
- **الأخضر معتوق ممتحنا أستاذ مكلف بالدروس المدرسة العليا للأساتذة**
- **حمران فرحـات مشرفا أستـــــاذ محاضـــــر المدرسة العليا للأساتذة**
- **السيدة عيـواز مشرفة أستاذة مكلفة بالدروس المدرسة العليا للأساتذة**

السنة الدراسية 2000/1999

منهجية تدريس لعلوم الفيزيائية بواسطة الأهداف
بين ما هو منتظر و الواقع

إعداد جابو جمال

مخطـط البحث

الصفحة

المقدمـة.....1-3
الفصل الأول.....**4**
إشكالية البحث.....5
أهداف البحث.....6
فرضيات البحث.....7
الفصل الثاني.....**8**
الأهداف و مستوياتها.....9
أهمية تحديد الأهداف.....9-10
صياغة الأهداف.....11-12
مستويات الأهداف.....13-14
تصنيف المهارات العقلية.....14-19
أهداف تدريس مادة العلوم الفيزيائية.....20-22
الفصل الثالث.....**23**
التدريس بواسطة الأهداف.....24
مكونات الفعل التعليمي.....25
الطرق التربوية و أصنافها.....26-29
توزيع محاور قسم الفيزياء.....30
توزيع محاور قسم الكيمياء.....31
بناء برنامج السنة الثالثة من التعليم الثانوي.....32-35

الفصل الرابع.....36
الملمح النظري لمنهجية تدريس التداخل الميكانيكي على سطح سائل.....37-42
الملمح لواقعي لمنهجية حل تطبيق من طرف الأستاذ (موضوع التداخل).....43-45
حل نفس التطبيق من طرف التلاميذ(كنشاط تطبيقي)متبوع بمناقشة.....45-47
لملمح النظري لمنهجية تدريس موضوع الكحولات.....48-55
الملمح الواقعي حل التطبيق من طرف التلاميذ(الكحولات).....55-56
حل نفس التطبيق من طرف الأستاذ متبوع بمناقشة.....57-58
عينة البحث.....59
أدوات البحث.....60
نتائج البحث.....61
الفصل الخامس.....
مناقشة النتائج.....63-66
إشكالية تطبيق منهجية تدريس العلوم الفيزيائية بواسطة الأهداف.....67-
70الخلاصة.....71-
قائمة المراجع.....73-74

المقدمة

لقد أولى التعليم الثانوي في بلادنا أهمية خاصة لجانب المعرفة العلمية في تكوين التلميذ ومنح لهذا الجانب وقتا معتبرا ضمن التوقيت العام للبرنامج وفي هذا الصدد أخذت دراسة مادتي الفيزياء والكيمياء في مرحلة التعليم الثانوي عكس ساعات (2-3) في الأسبوع ، تتوزع على ثلاثة حصص [حصص الأعمال التطبيقية تأخذ من الحجم الزمني ساعتين بالنسبة للتلميذ وأربع ساعات بالنسبة للأستاذ] ، وحصة فيزياء نظري ساعتان وحصة كيمياء نظري ساعة واحدة. تعتبر منهجية تدريس العلوم الفيزيائية بواسطة الأهداف القاعدة الضرورية و الإطار المحدد لصقل القدرات العلمية لدى التلميذ و تهيئته للمعارف اللاحقة في المجال العلمي عبر مراحل التعليم التي سيقطعها في مساره الدراسي.

بما أن مادة العلوم الفيزيائية تساهم مع غيرها من المواد المدروسة في مراحل التعليم الثانوي في تنمية المهارات الفكرية و القدرات العقلية لدى التلميذ. فإن طبيعة هذه المادة تقتضي منهجية خاصة و أرضية للمنهج التجريبي، مما يتطلب من الأستاذ الإنطلاق دائما من مشكل واقعي يعيشه التلميذ من قريب أو من بعيد، تجعله يختار الطريقة التي تتطلب التنظيم و التفسير و التوضيح و التقويم بهذا تتسع تعليمية العلوم الفيزيائية لتشمل المواقف التربوية كلها و تجدر الإشارة أن ميزة هذه المادة لا تكمن في موضوعها بل في منهجيتها و غايتها، و هي أكثر المواد مساس بشخصية التلميذ لأنها توجه فكرة و تعوده على الإستدلالات الصحيحة و على تنمية روح المبادرة و الخيال الإبداعي و على الأستاذ إدراك أهمية هذه الرسالة ضمن المنظومة التربوية التي تستلزم تنظيم نشاط المكون بمنحه منهجية فعالة في تقديم الدروس النظرية و تنشيط الأعمال التطبيقية و قد عرفت البرامج التعليمية و من بينها برامج العلوم الفيزيائية إثر التعديلات الحديثة التي عقبت عملية إعادة هيكلة التعليم الثانوي تغييرات عميقة شكلا و مضمونا هذا فضلا عن إعادة صياغتها بأسلوب يتسم بالدقة و البساطة. إن هذه المنهجية التربوية لتدريس العلوم الفزيائية المطبقة في ميدان منهجية سليمة في منطقها و أهدافها و ذلك لما تعتمد عليه من أسس نفسية و تربوية و تكامل فكري

و لغوي فضلا عن تفرع طرائقها تماشيا مع مدارك التلاميذ و نمو تحصيلهم العلمي على الرغم من هذا الحكم الإجابي فإن النتائج المحققة ميدانيا تبقى دون الطموحات المرغوب فيها، و ذلك للأسباب التالية:

1- عدم توفر الوسائل التعليمية جعل الحصص جافة و مملة لا تحفز المتعلم على أن يكون فاعلا في العملية التربوية و في مختلف الأنشطة.

2- ضعف التكوين الأولي للمربي و عدم مسايرته للتطورات التربوية أثر سلبا على المردودية التعليمية و إن المتتبع للعملية التعليمية يلاحظ أن شخصية التلميذ تتأثر في تكوينها بمؤثرات البيئة و الطبيعة الإنسانية و الإجتماعية للمتمدرس، و نظرا لإختلاف و تباين خصوصيات لثقافة التي يتعرض لها هذا اللأخير ، و بحكم الخبرة المدرسية للتلميذ التي تتضمن نتائج التفاعلات التي تفرزها علاقته سواء بزملائه أو أساتذته أو مسيري إدارة مؤسسته هذا فضلا عن المقررات الدراسية و الأنشطة التربوية و الطرق و الأساليب البيداغوجية و الأنشطة الثقافية المكملة التي يساهم فيها لذلك يتوجب على الأستاذ أن يكون على معرفة تامة تامة بكل تلميذ يشرف على تعليمه و تربيته المحددة لملامح طبيعته الوجدانية من حيث الحوافز و الإهتامات، و الفيولوجية من حيث الإستعدادات و القدرات و كذا خبراته المحددة لرصيده المعرفي و المنهجي وهذا ما يسمح بـ:

أ-إعداد و تكييف المحتوى المعرفي الضروري و المناسب.

ب- إختبار الأهداف التربوية القابلة للتحقيق.

جـ- تحديد لوسائل و إختبار الطريقة.

د- ظبط قائمة المعايير الدقيقة التي تمكن من التقويم الفعال و في هذا الصدد نورد قائمتين من المواصفات:

أولاهمـــا:

تحدد الملمح المظري المتوقع للتلميذ المتخرج من المرحلة الأساسية.

ثانيهـــــــا:

تحدد الملمح النظري المتوقع الذي يستقبل بع المتعلم في الجذوع المشـــتركة للتعلـــيم الثانوي و شعورا منا بضرورة هذا الإنشغال الذي يتمثل في منهجية تدريس العلوم الفيزيائية بواسطة الأهداف بين ما هو منتظر و الواقع فلا بد من إعطاء الجانب التطبيقي الأهمية لتي يستحقها شريطة أن تكون متنوعة ذات أهداف معرفية و تربويـــة و وجدانيـــة و نزعيـــة متدرجة من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب، رامية إلى تعويد التلميذ علـــى التحليل و التركيب و التحويل و الإبداع، فإن أهداف تدريس العلوم الفيزيائيـــة في هذه المرحلة تمثل إمتداد هداف لطور الثلث، لذلك تبقى الغايات الكبرى المتوخاة في الطور الثالث قائمة إلا أن أهداف التعليم الثانوي هو بدية للتخصصات المختلفة و علـــى ذلـــك تفرض هذه التخصصات نوعا من الإختلاف في الأهداف الخاصة ففي شعبة العلوم الدقيقة يحتاج التلميذ إلى شيء من التعمق و التوسع في دراسة الظواهر الفزيائية ليتمكن من متابعة دراسته الجامعية و لهذا ضبطت المواضيع التي تهدف إلى تنمية ممتلكاتـــه في فهـــم العلـــوم الفيزيائية بواسطة الأهداف واقعا و أفاقا و ذلك بتحديد الأسباب المباشرة و غير لمباشـــرة التي جعلت هذا الفارق معتبرا.